

بحار الأنوار

[373] وصيتكم به، واستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام. 13 - وقال عليه السلام: ليست العبادة كثرة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكير في أمر الله. 14 - وقال عليه السلام: بنس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين، يطري أخاه شاهداً (1) ويأكله غائباً، إن أعطي حسده، وإن ابتلي خانه (2) 15 - وقال عليه السلام: الغضب مفتاح كل شر. 16 - [وقال عليه السلام: لشيئته في سنة ستين ومائتين: أمرناكم بالتختم في اليمين ونحن بين ظهرانيكم (3). والآن نأمركم بالتختم في الشمال لغيبتنا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا وأمركم، فإنه من أدل دليل عليكم في ولايتنا - أهل البيت - فخلعوا خواتيمهم من أيما نهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم. وقال عليه السلام لهم: حدثوا بهذا شبعتنا.] 17 - وقال عليه السلام: أقل الناس راحة الحقوق (4). 18 - وقال عليه السلام: أروع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب. 19 - وقال عليه السلام: إنكم في آجال منقوصة، وأيام معدودة، والموت يأتي بغتة، من يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شراً يحصد ندامة، لكل زارع ما زرع، لا يسبق بطيئ بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من أعطي خيراً فإله أعطاه، ومن وقى شراً فإله وقاه.

(1) أطرا فلانا: أحسن الثناء عليه وبالغ في مدحه. (2) في بعض النسخ " خذله ". (3) أي بينكم وفي جماعتكم. (4) الحقوق: الكثير الحقد.